

اثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في تعزيز جودة الإبلاغ المالي لعينة من الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.م. ابوالحسن قاسم فرحان

جامعة بونا - الهند

Aboalhassan.qasim@gmail.com

م.م. إبراهيم نعيم العايدى

كلية الكوت الجامعة - العراق

ibrahim.naam@yahoo.com

أ.م.د. عماد محمد فرحان

استاذ في جامعة واسط - العراق

emadmoh79@gmail.com

المستخلص:

تسعى ادارة الشركات الى تحسين قراراتها وجذب الاستثمار بما يسهم في تعزيز واقع الشركة ويتوقف ذلك على ما تقدمه من معلومات في تقاريرها المالية والتي تعطي الرؤيا الواضحة لدى المستخدمين (مستعملي القوائم المالية) عن اداء تلك الشركة بما يعزز جودة ابلاغها المالي. ومن خلال ذلك استنتج الباحثين وجود علاقة تأثير طردية بين المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وجودة الابلاغ المالي للقوائم المالية للشركات عينة البحث، وكذلك اوضحت قيم (Tobin's Q) بأن المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية يعكس مستوى أداء المنشأة خلال المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة ، وهذه يساعد الادارة الى اعتماد اساليب حديثة في تقييم الاداء ، فضلا عن مساعدة متخذي القرارات في التعرف على نشاط الشركة بشكل أفضل.

ومن ذلك قدم الباحثين توصيات اهمها يسهم اعتماد الشركة على تقنية (Tobin's Q) في تقييم اداءها المالي ، وأدرج النتائج في تقرير مجلس الادارة السنوي لأطلاع كافة الاطراف ذات العلاقة على تلك النتائج بما يعزز جودة ابلاغها المالي والذي يجب ان يعكسه المحتوى المعلوماتي بشكل معبر وواضح.

الكلمات المفتاحية: المحتوى المعلوماتي، جودة الابلاغ المالي ، الشركات المساهمة العراقية.

Abstract:

The management of companies seeks to improve their decisions and attract investment in order to enhance the company's reality and to approach the information in its financial reports. The clear views of users (users of the financial statements) have a direct correlation between the financial content of the financial statements and the quality of financial reporting of financial accounting financial statements, Sample Tobin's Q indicated that information content prepared management to adopt modern methods of performance evaluation, as well as help decision makers to better identify the company's activity.

The researchers evaluated their financial performance, included the results in their financial performance report, included the results in their financial performance report, and included the results

Keywords: Information content, quality of financial reporting, Iraqi companies.

المقدمة :

ان الهدف الاساسي للمحاسبة توفير معلومات مفيدة للمستخدمين تتمتع بالدقة، والثقة وتكون مفهومة من قبل المستفيدين , ومن المعروف ان التقارير المالية النافذة التي ينظر من خلالها لتلك المعلومات , والجدير بالاشارة على التقارير المالية ان تشمل الحقائق, والاحداث, والواقع الذي يجب تمثيله بتلك المعلومات لتلبية متطلبات الغرض الذي أعدت من أجله .

كما ان مفهوم جودة الابلاغ المالي يعكس النشاط الذي تمارسه الشركة في عمليات الافصاح, ويرتكز على ما توفره من معلومات كافية, ومفيدة متمتعة بالخصائص النوعية من ملائمة, وتمثيل صادق وان تكون تلك المعلومات معد وفقا لمعايير الجودة , ولأجل ذلك تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث, الاول: يمثل منهجية البحث ودراسات سابقة, والثاني: يمثل الجانب النظري للبحث, والثالث: يشمل الجانب التطبيقي للبحث واخيرا المبحث الرابع : ما توصل له الباحثين من استنتاجات وتوصيات .

المبحث الأول: منهجية البحث ودراسات سابقة

المحور الأول : منهجية البحث: يمكن توضيحها بالاتي :

أولاً: مشكلة البحث: تتأثر جودة الابلاغ المالي بما تقدمه الشركات من محتوى معلوماتي في تقاريرها المالية, وتعاني الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من نقص في جودة ابلاغها المالي بسبب نقص المعلومات المقدمة في التقارير المالية المقدمة للمستخدمين, لذا فان مشكلة البحث تكمن في الاجابة عن السؤال الاتي : هل يؤثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية في تعزيز جودة الابلاغ المالي للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ؟

ثانياً: أهداف البحث: يهدف البحث بشكل رئيس إلى تحديد أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وانعكاسه في تعزيز جودة الإبلاغ المالي للشركة, وهناك أهداف فرعية تنتج من ذلك الهدف:

1. بيان مفهوم المعلومات والتقارير المالية وأهميتهما.
2. جودة الإبلاغ المالي وأهميتها لمتخذي القرارات.
3. إجراء بحث تطبيقي لعينة من الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ثالثاً: أهمية البحث: تتبع أهمية البحث وبشكل رئيس من أهمية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي وما ينعكس على درجة الإبلاغ المالي لها , لذا فان المستثمرين والإطراف الأخرى المستفيدة تعتمد بشكل أساسي على جودة الإبلاغ المالي المستمدة من المعلومات المتمتعة بالخصائص الأساسية للمعلومات من ملائمة وتمثيل صادق وبالتالي ينعكس ذلك على اتخاذ قرارات رشيدة وارتفاع لمستوى أداء الشركة .

رابعاً: فرضية البحث: يستند البحث على الفرضية الأساسية الآتية: المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية يؤثر في تعزيز جودة الإبلاغ المالي للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

خامساً : أسلوب وعينة البحث :

- أسلوب البحث : اعتمد الباحثين على تقنية Tobin's Q في قياس أداء الشركات عينة البحث ومقارنته مع الأداء المعروض في التقارير المالية لبيان حجم التأثير على جودة الإبلاغ المالي .
- عينة البحث: يتم اخذ عينة عمدية من الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والسبب في اختيار العينة هي توفر تقاريرها المالية ومعلوماتها للفترة الزمنية , وكذلك تعد من الشركات الرائدة في مجال العمل, والمتمثلة بالاتي:

جدول (1) الشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	القطاع
1	بغداد لصناعة مواد التغليف	الصناعي
2	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	الصناعي
3	مصرف بغداد	المصارف
4	مصرف التجاري العراقي	المصارف
6	الوئام للاستثمار المالي	الاستثمار

المصدر: إعداد الباحثين

المحور الثاني: ابحاث سابقة:

ينظر عاشور (2006) الى ضرورة تطبيق اثر فاعلية المعايير المحاسبية الدولية على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وعلى زيادة الإفصاح في عرض القوائم المالية للشركات الجزائرية, وما ينتج عنه من ايجابيات وسلبيات , ويبين ايضا ما تؤثر زيادة الإفصاح على الثقة لدى مستخدمي المعلومات .

واكدوا (Beest et al (2009) ان الإبلاغ المالي يرتكز على دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يوضح البحث اجراء دراسة تطبيقية في سوق المال الامريكي والهولندي والبريطاني للتأكد من مدى تطبيق تلك الشركات لما جاء في مجلس معايير المحاسبة المالية ومجلس معايير المحاسبة الدولية من موثوقية وملائمة للمعلومات المحاسبية .

في حين بين مراد (2011) ان الإبلاغ المالي العنصر الاساسي الذي تعتمد عليه الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية وخصوصاً الجهات الضريبية والحكومية , وشارة ايضا ان نظام الإبلاغ المالي بدوره احد أهم النظم المحاسبية التي تساهم في أبرز هذا الدور من خلال التركيز على إعداد السياسات المحاسبية وتحديد طرائق القياس وقواعد الإفصاح وأشكال العرض فضلاً عن النتائج الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالقرارات البديلة ودور البيئة الاجتماعية في ذلك .

ويعزز القول (Lehtinen 2013) في دراسته التي تهدف إلى توضيح ووصف العوامل الناتجة من التقارير , سواء كانت العوامل محفزة أو مؤثرة على جودة التقارير , بالإضافة إلى ذلك ان جودة الإبلاغ المالي تتأثر في حالة من تأخر التقارير ونوعية معلومات المالية التي تحتويها , مع اجراء دراسة تحليله لبيان تاثير سلوك التقارير المالية في اتخاذ القرارات .

وتوصل كل من الإمام وزامل (2013) بان للمحتوى المعلوماتي المرحلي تأثير في قرارات المستثمرين , فان التقارير المرحلية توفر معلومات عن الأحداث والتعاملات في فترة قصيرة تساعد متخذ القرار بالتركيز والدقة في إجراء التحليل وبالتالي اتخاذ قرار استثماري يتمتع بالرشد .

اما البحث الحالي فيرى ان المحاولات في الدراسات اعلاه غير كافية لتسليط الضوء على اهمية المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ودورها في تعزيز جودة الإبلاغ المالي , مع بيان ما تعكسه درجة الإبلاغ المالي للشركة على قيمتها التنافسية وحصتها السوقية , بالإضافة الى إجراء تطبيق عملي لعينة من الشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

المبحث الثاني : الجانب النظري للبحث

اولا : القوائم المالية : إن تعبير القوائم المالية كما هو معرف لدى المحاسبين , ويشمل الميزانية العمومية والدخل وحقوق الملكية والتغيرات في حق الملكية, ويمكن تحديدها بأنها مخرجات النظام المحاسبي , وكذلك يمكن القول إنها تمثل المخرجات الرئيسية لنظام المحاسبة المالية الذي يعتمد على تحديد للأحداث موضوع اهتمام المحاسب التي يخضعها بعد ذلك لإجراءات القياس المحاسبي ويشتمل ذلك على العديد من عمليات تشغيل البيانات بقصد التوصل إلى مقاييس محاسبية وبيانات يلزم الإفصاح عنها في القوائم المالية (مطرود , 2012 : 17)

وتعرف القوائم المالية بانها تقارير مالية مكتوبة تصف كميأ الوضع المالي للشركة , وتشمل القوائم المالية قائمة الميزانية العمومية, وكشف الدخل, وكشف التغيرات في حق الملكية, وبيان التدفقات النقدية وغاية نظام الإدارة المالية وقد تعد فصليا او سنوياً. (khan , 2013 : 4)

ثانيا : أهداف القوائم المالية : لقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB بعد إن حل مكان لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC عام 2001 وفي المعيار الدولي IAS 1 وضع القوائم المالية وهدفها وكانت كالآتي: (<http://www.iasb.org>)

1. الهدف الأساسي من القوائم المالية هو توفير معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات اقتصادية.
2. خدمة الاطراف التي لها السلطة أو القدرة أو الإمكانات على طلب المعلومات مباشرة، ولذلك فإن هذه الاطراف تعتمد على القوائم كمصدر أساسي لتوفير المعلومات عن النشاط الاقتصادي للوحدة الاقتصادية.
3. إمداد المستثمرين والمقرضين بالمعلومات التي تفيدهم في إجراء التنبؤات والمقارنات وإجراء التقييم لاحتمالات التدفقات النقدية المستقبلية (من حيث مقدار وتوقيت هذه التدفقات ودرجة عدم التأكد) .
4. إمداد القراء بالمعلومات لغرض التنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الأرباح ، ويشير هذا الهدف إلى أن التدفقات النقدية الداخلة تعد أفضل أساس للتنبؤ بالتدفقات النقدية المتوقع .
5. إمداد القراء بمعلومات تفيد في تقرير مدى قدرة إدارة الوحدة الاقتصادية على استخدام مواردها في تحقيق الأهداف بفاعلية .
6. توفير معلومات للأغراض التنبؤية، إذ يجب توفير معلومات عن التنبؤات المالية كما تبين أنها تزيد من إمكانية القارئ في الوثوق بالتنبؤات المتوصل إليها.

ثالثاً: مكونات القوائم المالية: وقد تشمل هذه التقارير معلومات حول آثار التغيرات في بيئة عمل المنشأة وسياسة توزيع الأرباح والمنافسة السوقية وكذلك تعد تقارير حول مصادر الأموال، والنسب المستهدفة للمطلوبات إلى حقوق الملكية ويمكن عرض تقارير تتضمن موارد المنشأة غير الواردة ضمن قائمة المركز المالي طبقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية مثل الموارد البشرية، والشهرة المولدة داخلياً واية إفصاحات إختيارية أخرى ، ويجب أن تتضمن المجموعة الكاملة من القوائم المالية بموجب متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (1) " عرض القوائم المالية" ما يلي: (حميدات وخداش , 2013 : 29)

أ- قائمة المركز المالي بتاريخ كل فترة مالية: وتتضمن أصول المنشأة والتزاماتها وحقوق الملكية كما في تاريخ معين وتتضمن موجودات غير متداولة وموجودات أخرى، كما تتضمن قائمة المركز المالي حقوق الملكية والمطلوبات.

ب- قائمة الدخل الشامل للفترة المالية : وتشمل المبيعات وكلفة المبيعات والربح الاجمالي من النشاط الإنتاجي والمصاريف العمومية والبيعية أو التسويقية والربح الصافي من النشاط الإنتاجي ثم الايرادات الأخرى كإيرادات استثمارات مالية والربح الصافي وكذلك فروقات ترجمة العملات وفائض اعادة تقييم ارباح غير محققة من موجودات مالية ومكافأة مجلس الادارة واجمالي الدخل الشامل .

ت- قائمة التغيرات في حقوق الملكية للفترة المالية : وتتضمن الربح الصافي للسنة وفروقات ترجمة العملات وارباح غير محققة من الموجودات ومكافأة مجلس الادارة والمحول للاحتياطي - قانوني واختياري والارباح الموزعة

ث- قائمة التدفقات النقدية للفترة المالية : وهي قائمة تبين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة خلال فترة معينة، وتبين مصادر هذه التدفقات، والتي تشمل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية وكذلك التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية، وتعتبر هذه القائمة مكملة للقوائم الأخرى كونها تقدم معلومات مبنية على الأساس النقدي علماً بأن معيار المحاسبة الدولي رقم (7) يتعلق بإعداد هذه القائمة.

ج- الملاحظات: وتشمل ملخصاً للسياسات المحاسبية الهامة ومعلومات توضيحية أخرى : وتبين ملخصاً للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية تتعلق ببند القوائم المالية، وافصاحات تتطلبها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الأخرى.

رابعا : عناصر القوائم المالية : تضم القوائم المالية الارباع السابق ذكرها مجموعة من العناصر، والمكونات الرئيسة وكالآتي : (Stice & Stice, 2010 : 44)

1. الموجودات: موارد اقتصادية يتوقع الحصول عليها مستقبلاً وإن الشركة قد حصلت على حق الحصول عليها أو تملكها نتيجة أحداث ماضية.
2. الالتزامات : موارد اقتصادية يتوقع ان تضحي بها الشركة مستقبلاً ناتجة عن التزام حالي عليها في الوقت الحاضر بتحويل موجودات أو تقديم خدمات لشركات أخرى ناتجة أحداث ماضية.
3. حقوق المساهمين: ما تبقى من موجودات الشركة بعد طرح التزاماتها، وهذا يعني ان حقوق المساهمين تمثل الفضلة الباقية من الموجودات.
4. الإيرادات: تدفقات واردة للشركة أو زيادة في موجوداتها أو نقص في مطلوباتها، أو كلاهما تنشأ خلال دورة انتاج السلع أو بيعها أو تقديم خدمات نتيجة من الاعمال الرئيسة والمستمرة.
5. المصروفات: تدفقات خارجة من الشركة أو نقص في موجوداتها أو زيادة في التزاماتها أو كلاهما معاً ناشئ خلال دورة انتاج السلع أو بيعها أو تقديم خدمات نتيجة من الاعمال الرئيسة والمستمرة. (الجاوي والمسعودي , 2013 : 29)
6. المكاسب: هي الزيادة في حقوق المساهمين نتيجة عن عمليات عرضية أو ثانوية.
7. الخسائر: وهي نقص في حقوق المساهمين نتيجة عن عمليات عرضية أو ثانوية.
8. استثمارات الملاك: هي الموجودات التي يضعها المساهمين في الشركة كاستثمارات، وهذه الاستثمارات تزيد من حقوق المساهمين وتدرج ضمن قائمة الميزانية العامة ضمن رأس مال الملاك.
9. التوزيعات الى الملاك: وهي الانخفاض في صافي موجودات الشركة نتيجة عن تحويل موجودات أو تقديم خدمات تجاه المساهمين تؤدي إلى تخفيض حقوق المساهمين في الشركة.
10. الدخل الشامل: التغير في حقوق ملكية شركة ما خلال فترة ما نتيجة صفقات أو أحداث وظروف أخرى من مصادر غير مرتبطة بالمالكين.

في حين بين الاطار المفاهيمي المنقح الصادر عام 2015 عناصر القوائم المالية بـ 5 عناصر وهي الاصول والخصوم و حق الملكية والدخل و المصروفات حيث تم دمج الايرادات والمكاسب بحساب الدخل وكذلك تم دمج استثمار الملاك وتوزيعات الملاك مع حق الملكية. (Donleavy,2016:35)

- خامساً: مستخدمو القوائم المالية:** القوائم المالية أهميه كبيره للمنشأة نفسها وللجهات الخارجية. حيث يتم استخدام معلومات القوائم المالية من قبل الإدارة، المستثمرين، المانحين، الدائنين... ويمكن تلخيص مستخدمي القوائم المالية كما يلي: (com, 2014: 10) :
1. المستخدمين الخارجيين : ويتمثلون بالمالكين والمستثمرين والمقرضين: حملة أسهم الشركة بحاجة إلى المعلومات المالية لغرض اتخاذ قرارات بخصوص استثماراتهم في الشركة كاحتفاظ بالأسهم أو البيع أو شراء المزيد من الأسهم، إما المستثمرون المحتملون والحاليين فهم بحاجة إلى معلومات لتقييم إمكانات الشركة لتحقيق النجاح والربحية في نفس الطريق، اما المقرضين كالبنوك والمؤسسات المالية الأخرى المهتمين في قدرة الشركة على سداد الالتزامات عند الاستحقاق، وكذلك جهات أخرى كالحكومة والدائنين.
 2. المستخدمين الداخليين: وهم الإدارة والعاملين بمثابة وكلاء للمالكين في ادارة الشركة.

سادساً : المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية : يعد الهدف الأساسي من دراسة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية للشركات هو تزويد العديد من الأطراف من مساهمين ومستثمرين ودائنين ومحللين وغيرهم بمعلومات قيمة لغايات اتخاذ القرارات الاستثمارية، كما تستجيب هذه الأطراف بشكل كبير للمحتوى المعلوماتي لهذه القوائم المالية من أجل إعادة بناء توقعاتهم وتقييم استثماراتهم، فإن أهمية المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ينبع من كونه أحد المدخلات الأساسية لدى الكثير من مستخدمي القوائم المالية في صنع قراراتهم الاستثمارية والائتمانية ، وبالرغم من أهمية القوائم المالية ألا أنها تتعرض للكثير من الانتقادات خاصة تلك التي تعود

لانتقائية النظام المحاسبي في عرضه للأحداث الاقتصادية وتوقيت عملية الاعتراف بالحدث الاقتصادي وكيفية قياسه (الدبي وأبو نصار، 2001 : 54) .

ويقصد بالمحتوى المعلوماتي (Information Content) قيمة المعلومات التي تعرضها تلك البيانات من نظر مستخدم تلك المعلومات في اتخاذ قراره المالي، وبهذا تختلف قيمة المعلومات الموفرة في كل من تلك البيانات باختلاف الشخص الذي يستخدمها من جهة، وكذلك باختلاف نوع القرار الذي تستخدم فيه من جهة أخرى. (مطر والسويطي، 2008 : 317) .

وإن للمحاسبة دور في توفير معلومات مفيدة للمستخدمين في مجالات التقييم واتخاذ القرارات إذ تعد المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها إذا توافرت فيها سمتين أساسيتين هما المعولية وهي إمكانية الاعتماد على المعلومات والملائمة والتي تعبر عن قدرة المعلومات المعلنة على التأثير في القرار المتخذ، وهذا بالضبط هو جوهر المحتوى المعلوماتي للمعلومات المحاسبية وحيث أن المعيار الأساسي لمتخذ القرار في اختيار مقياس الأداء الأفضل هو أن البديل الذي يوفر معلومات أكثر يعد مفضلاً مقارنة بالبديل الأخرى التي توفر معلومات أقل (كام، 2000 : 639).

سابعاً : جودة الإبلاغ المالي : يهدف الإبلاغ المالي إلى تقديم المعلومات المالية المفيدة إلى فئات عديدة فمستخدمي القوائم المالية يكونون عادة معتمدين على تلك المعلومات المالية التي تساعدهم في التخطيط للتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة والخارجة، ويشير مصطلح الإبلاغ المالي إلى عملية توفير المعلومات المفيدة إلى الأطراف التي لها مصالح مع المنشأة لمساعدتهم في صنع قراراتهم الاستثمارية والائتمانية . (الشمرى، 2003 : 28)

ويرى مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بأن عملية الإبلاغ المالي هي أوسع من التقارير المالية وإن هناك معلومات مالية مثل القوائم المالية الملحق، والإبلاغ عن الاحتياطات وتحليلات الإدارة التي يتضمنها التقرير السنوي والخطابات الموجهة إلى حملة الأسهم والتي يفضل تقديمها مع القوائم المالية .

كما أن قبول مصادر أخرى كوسائل للإبلاغ عن المعلومات المالية يعد تحولاً ذو أهمية عن التفكير السابق بأن كل المعلومات المالية يجب عكسها في القوائم المالية ذاتها. (الجبوري، 2002 : 11)

وأن أهم أهداف الإبلاغ المالي تتركز في ما يلي :

1- توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمرتبطين التي تعينهم في صنع قرارات الاستثمار والائتمان والقرارات الأخرى ذات الصلة .

2 - توفير المعلومات المفيدة التي تساعد المستثمرين والدائنين والمرتبطين بالإضافة إلى بقية المستخدمين في تقييم وتوقيت وتحديد حالة عدم التأكد المرتبطة بالتدفقات النقدية المستقبلية مثل مقسوم الأرباح أو الفوائد على المدفوعات .

3- الدقة في الإبلاغ عن موارد المنشأة الاقتصادية والأحداث والظروف التي تؤثر على هذه الموارد والمطالبات عليها . (Dyckman & et. al, 1998:33)

أما الجودة فتتمثل بمفاهيم جودة المعلومات المتعلقة بتلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أي أن توافر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها جودة المعلومات المحاسبية " تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها"، أن المعلومات المحاسبية النابعة عن النظام المحاسبي يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل اتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجة كل منهم، وتعد المعلومات المحاسبية عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة الشركات، لذلك سعت الكثير من الشركات إلى تصميم وبناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارتها، وذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة

والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة. (علي ، 2011: 99)

وزاد اهتمام الباحثين في مجال المحاسبة للفترة الأخيرة بجودة المعلومات المحاسبية بسبب التأثير المباشر لهذه المعلومات على مستخدميها خاصة في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات، فالمعلومات المحاسبية عالية الجودة لها منافع متعددة: (مليجي، 2014: 8):

- 1- مساعدة المستخدمين في قياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة والتنبؤ بها.
- 2- كفاءة تخصيص الموارد ومساعدة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة.
- 3- تخفيض تكلفة رأس المال.
- 4- تحسين كفاءة تخصيصها من خلال تقليل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين.
- 5- تقليل تكاليف الوكالة.

وقد اعتمد في تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية على مدخلين:

- 1- منفعة المعلومات لاتخاذ القرارات حيث يركز على المنفعة بالنسبة لقرارات مستخدمي القوائم المالية.
 - 2- مدخل الحوكمة ويركز على تسهيل عمليات مراقبة أصحاب المصالح لأداء الشركة.
- ويرى (علي، 2012: 82) ان مداخل جودة الابلاغ المالي تتمثل بالاتي:

1- مدخل القيمة : يستند هذا على افتراض ان حاجات المستخدمين معروفة بما فيه الكفاية وبالشكل الذي يساعد في انتاج معلومات محاسبية تعد مدخل مثالي لنماذج قرارات محددة ، الا انها غير ملائمة لكافة المستخدمين، ويتركز مدخل القيمة على ترجمة الاحداث الاقتصادية التي تتم بين الوحدة الاقتصادية والاطراف الاخرى داخلية كانت ام خارجية واختزالها بعيد واحد يمثل القيمة المالية لتلك الاحداث ليفسر عمليات التبادل التي تمت وبيان اثرها في كل من قائمة الدخل والمركز المالي، وقد برز مدخل القيمة من الواقع العملي المحاسبي وليس نتيجة لفرضيات أو مبادئ محاسبية محددة.

2- مدخل الاحداث: يفترض المدخل ان غرض المحاسبة الرئيس يتمحور حول توفير معلومات عن الاحداث الاقتصادية ، بالقدر الذي تكون فيه مفيدة ليس لنماذج من القرارات بعينها كما هو الحال في مدخل القيمة ، وانما مفيدة لنماذج مختلفة من القرارات، وعليه يجب ان يتركز دور المحاسب في توفير معلومات كافية عن الاحداث ليترك للمستخدم تكييف تلك المعلومات حسب نماذج القرارات الخاصة به ووفقاً لاحتياجاته.

كما أن جودة المعلومات المحاسبية تعتمد على الخصائص النوعية لهذه المعلومات حيث تؤدي دورين إحداها دور تقييمي (حيث يستخدم المستثمرين المحتملين التقارير المحاسبية في تقدير التوزيعات المستقبلية المتوقعة) والآخر دور إشرافي حيث يعتمد حملة الأسهم الحاليين على نفس التقارير لمراقبة تجنب المدير للمخاطر، وأن جودة المعلومات المحاسبية هي المدى الذي تكون فيه المؤشرات أو المقاييس المحاسبية تمثل مقاييس موثوقة لأداء الشركة وتعتبر عن حقيقة أدائها وواقعها الاقتصادي، ونتائج أعمالها. وكذلك أنها المعلومات الملائمة التي تم إعدادها لتلبي احتياجات مستخدميها في الوقت المناسب في ضوء التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم الممارسة العملية. (أبو الخير، 2007 : 60)

المبحث الثالث : الجانب العملي للبحث

اولا : سوق العراق للأوراق المالية:

هو سوق للأوراق المالية في بغداد العراق ، تأسس السوق عام 1992 وكان سوق حكومي ادرجت فيه اكثر من 113 شركة عراقية بين مساهمة خاصة ومختلطة وكانت قيمة تداولاته تصل الى اكثر من 17 مليون دولار وكان يطلق عليه اسم سوق بغداد للأوراق المالية وأغلق في شهر اذار عام 2003 و اعيد افتتاح السوق في حزيران 2004 تحت إشراف هيئة الأوراق المالية العراقية وتم تغيير اسم السوق الى سوق العراق للأوراق المالية وتم إدراج أكثر من 100 شركة ، ويهدف السوق :

- 1- تنظيم وتدريب أعضائه والشركات المدرجة في السوق بطريقة تتناسب مع هدف حماية المستثمرين وتعزيز ثقة المستثمرين به.

- 2- تعزيز مصالح المستثمرين بسوق حرة موثوق بها آمنة ، فعالة ، تنافسية وتتسم بالشفافية .
- 3- تنظيم وتبسيط تعاملات الأوراق المالية بصورة عادلة وفعالة ومنظمة و بضمنها عمليات المقاصة والتسوية لهذه التعاملات .
- 4- تنظيم تعاملات أعضائه بكل ما له صلة بشراء وبيع الأوراق المالية وتحديد حقوق والتزامات الأطراف ووسائل حماية مصالحهم المشروعة .
- 5- تطوير سوق المال في العراق بما يخدم الاقتصاد الوطني ومساعدة الشركات في بناء رؤوس الأموال اللازمة للاستثمار .
- 6- توعية المستثمرين العراقيين وغير العراقيين بشأن فرص الاستثمار في السوق.
- 7- جمع وتحليل ونشر الإحصاءات والمعلومات الضرورية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذا النظام، والتواصل مع الأسواق المالية في العالم العربي والأسواق العالمية بهدف تطوير السوق، والقيام بخدمات ونشاطات ضرورية أخرى لدعم أهدافه.

ثانيا : الشركات المساهمة عينة البحث :

1. بغداد لصناعة مواد التغليف: شركة عراقية مساهمة خاصة تهدف لخدمة الزبائن من خلال منتجاتها المتمثلة بصناعة الواح وصناديق كارتون، تأسست عام 1962 ودرجت ضمن السوق المالي العراقي عام 2004 برأسمال تاسيسي 250000 دينار .
2. المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية: تعد من الشركات العراقية المساهمة ذات النشاط الصناعي وتهدف لخدمة الزبائن عن طريق تقديم افضل المنتجات المتمثلة بصناعة الادوية والمستلزمات الطبية، تأسست عام 1989 ودرجت ضمن السوق المالي العراقي عام 2004 برأسمال تاسيسي 8000000 دينار .
3. مصرف بغداد : من اهم المصارف العراقية المساهمة الخاصة تهدف لتقديم افضل الخدمات المصرفية للزبائن من خلال اتباع احداث الوسائل المصرفية ، تأسست عام 1992 ودرجت ضمن السوق المالي العراقي عام 2004 برأسمال تاسيسي 5280000000 دينار .
4. المصرف التجاري العراقي : مصرف عراقي مساهم هدفه ممارسة الاعمال المصرفية و تقديم افضل الخدمات المصرفية للزبائن من خلال اتباع الوسائل المصرفية الحديثة ، تأسست عام 1992 ودرجت ضمن السوق المالي العراقي عام 2004 برأسمال تاسيسي 15000000 دينار .
5. الوثام للاستثمار: شركة عراقية مساهمة خاصة تستخدم نشاط الاستثمار بهدف خدمة الزبائن من خلال بيع وشراء الاسهم والتعامل بالمحافظ الاستثمارية لحسابها وحساب الغير واستثمار جزء من اموالها في شركات اخرى او كودائع مصرفية، تأسست عام 2000 ودرجت ضمن السوق المالي العراقي عام 2004 برأسمال تاسيسي 100000000 دينار .

ثالثا : نتائج البحث:

استخدام تقنية **Tobin's Q** في تقييم اداء الشركة : يعد من النماذج المهمة لقياس مستوى اداء الشركات من خلال اسعار اغلاق اسهمها وتم اكتشاف هذا النموذج من قبل (جيمس توبين) عام 1969 و يستفاد منه لتحديد مستوى الاداء الربحي للشركات والتوقع لها مستقبلاً ، ويتميز هذا النموذج بصدق نتائجه لذا اعتمدوا الباحثين عليه لقياس مستوى الابلاغ المالي المعروف في المحتوى المعلوماتي للشركات عينة البحث وبالتالي فان الاداء الجيد يتم الحصول عليه من الثقة المرتفعة يدل على التزام الشركة بجودة الابلاغ المالي للشركة ويمكن تحديد مستوى قيم **Tobin 's Q** الاداء مرتفع اذا كان اكبر من 1 اما اذا اقل من 1 فيعتبر الاداء منخفض ويحتسب وفقاً للنموذج الاتي :

$$\text{Tobin's } Q = \frac{\text{MVE} + \text{PS} + \text{DEBT}}{\text{TA}}$$

حيث ان :

MVE : قيمة السهم 31 / 12 x عدد الأسهم العادية

PS : القيمة النقدية للأسهم الممتازة القائمة للشركة

DEBT : (المطلوبات قصيرة الأجل - الموجودات قصيرة الأجل) + القيمة الدفترية للمطلوبات طويلة الأجل

TA : القيمة الدفترية لمجموع موجودات الشركة

1- شركة بغداد لصناعة مواد التغليف :

جدول (2) يوضح قيم Tobin's Q لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف

السنة	2012	2013	2014
سعر السهم	4.200	2.720	1.700
عدد الاسهم	212343174	234765319	89321984
المطلوبات المتداولة	5545054	5139752	18290852
الموجودات المتداولة	225078263	657921258	533705534
المطلوبات طويلة الاجل	-	-	-
مجموع الموجودات	555137931	1134911780	1105515679
قيم Tobin's Q	2	1.137	0.60

المصدر : اعداد الباحثين

يلاحظ من الجدول اعلاه ارتفاع اداء الشركة في عام 2012 حيث وصل قيمة Q مقدار 2 وبعد بدا بالانخفاض حيث وصلت قيمة Q في عام 2014 الى 0.60 وهذا يفسر بضعف الاستثمار بالشركة الناتج عن قلة جودة الابلاغ المالي وقلة تنوع الانشطة الاستثمارية، مما يتطلب تحسين واقع التقارير المالية للشركة.

2- المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية :

جدول (3) يوضح قيم Tobin's Q لشركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية

السنة	2012	2013	2014
سعر السهم	1.210	0.900	0.840
عدد الاسهم	865932639	1815184271	1602707544
المطلوبات المتداولة	1210080017	446221383	889140598
الموجودات المتداولة	4101203065	6660922180	7040293813
المطلوبات طويلة الاجل	-	-	-
مجموع الموجودات	5104341874	78939866409	8161583614
قيم Tobin's Q	0.77	0.099	0.918

المصدر : اعداد الباحثين

يلاحظ من الجدول (2) انخفاض اداء الشركة في عام 2012 حيث وصل قيمة Q مقدار 0.77 وكذلك عام 2013 انخفاض الى 0.099 وبعدها بدا اداء الشركة بتحسن والارتفاع حيث وصلت قيمة Q في عام 2014 الى 0.918 وهذا يفسر على الرغم من ارتفاع قيم Q الا ان اداء الشركة منخفض (بقيت القيم اقل من 1) ولا تعبر التقارير المالية بمحتواها عن واقع الشركة .

3- مصرف بغداد :

جدول (4) يوضح قيم Tobin's Q لمصرف بغداد

السنة	2012	2013	2014
سعر السهم	1.800	2.060	1.550
عدد الاسهم	175000000	250000000	250000000
المطلوبات المتداولة	1093402136	1473642144	1525086127
الموجودات المتداولة	1257407835	1708093725	1770087708
المطلوبات طويلة الاجل	207252848	291262414	392419198
مجموع الموجودات	1300654984	1764904558	1827505325
قيم Tobin's Q	0.275	0.324	0.293

المصدر : اعداد الباحثين

يلاحظ من الجدول السابق انخفاض اداء المصرف في عام 2012 حيث وصل قيمة Q مقدار 0.275 وبعدها بدا اداء المصرف بتحسن بسيط والارتفاع حيث وصلت قيمة Q في عام 2014 الى 0.293 وهذا يفسر بضعف نظام الابلاغ المالي للمصرف وبالتالي عزوف العديد من المستثمرين والزبائن .

4- المصرف التجاري العراقي :

جدول (5) يوضح قيم Tobin's Q لمصرف التجاري العراقي

السنة	2012	2013	2014
سعر السهم	1.270	0.920	0.660
عدد الاسهم	12254710641	15556552471	9726158332
المطلوبات المتداولة	150236258214	138264072282	164887327249
الموجودات المتداولة	291632986090	333245269275	447846894285
المطلوبات طويلة الاجل	-	-	-
مجموع الموجودات	293436517502	334843250328	449272568429
قيم Tobin's Q	0.535	0.625	0.644

المصدر : اعداد الباحثين

يلاحظ من الجدول (5) انخفاض اداء المصرف في عام 2012 حيث وصل قيمة Q مقدار 0.535 وبعدها بدا الاداء المصرفي بتحسن بسيط من خلال ارتفاع في قيم Q في عام 2014 الى 0.644 وهذا يفسر على الرغم من ارتفاع قيم Q الا انه يبقى واقع المصرف غير جيد الا انه يشير بتحسن واقع الاستثمار في المصرف.

5- الونام للاستثمار المالي :

جدول (6) يوضح قيم Tobin's Q لشركة الونام للاستثمار المالي

السنة	2012	2013	2014
سعر السهم	1.570	1.500	1.190
عدد الاسهم	410043538	971816560	8463534
المطلوبات المتداولة	136472297	200638914	625914437
الموجودات المتداولة	2397773295	2380852643	2455162065
المطلوبات طويلة الاجل	-	-	-
مجموع الموجودات	2404299047	2384883765	2455162067
قيم Tobin's Q	1.208	1.525	0.749

المصدر : اعداد الباحثين

يلاحظ من الجدول اعلاه ارتفاع اداء الشركة في عام 2012 حيث وصل قيمة **Q** مقدار 1.208 وكذلك ارتفع ايضا الاداء الشركة في عام 2013 ليصل قيمة **Q** بمقدار 1.525 وبعدها بدا اداء الشركة الانخفاض حيث وصلت قيمة **Q** في عام 2014 الى 0.749 مما يعكس بضعف الابلاغ المالي وبالتالي اضعاف الواقع الاستثماري في الشركة . وبالإطلاع على القوائم المالية للشركات عينة البحث اتضح ان عوائد السهم كانت كالآتي :

جدول (7) يوضح عوائد السهم للشركات عينة البحث

متوسط العائد	2014	2013	2012	السنة
0.016	-	0.037	0.011	بغداد لصناعة مواد التغليف
0.066	0.058	0.040	0.100	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية
0.127	0.111	0.130	0.140	مصرف بغداد
0.076	0.037	0.059	0.132	مصرف التجاري العراقي
0.022	-	0.048	0.018	الوئام للاستثمار المالي

المصدر : اعداد الباحثين

يلاحظ من الجدول السابق انخفاض عوائد السهم للشركات وخصوصا بغداد للتغليف و الوئام للاستثمار والسبب يعود للخسارة المتتالية للشركة , في حين شركة المنصور افضل بارتفاع نسبي للعوائد, ومصرف بغداد متذبذب العوائد وكذلك مصرف التجارة العراقي .

وبعد التعرف على اداء الشركات عينة البحث من خلال تحليل المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية الخاصة بها باتباع نموذج **Tobin's Q** , يرى الباحثين مقارنة تلك النتائج مع العائد على السهم والذي يعد ارتفاعه مؤشر جيد عن اداء الشركة ويعتبر العائد على السهم ايضا خطوة التأكد من نمو اعمال الشركة وهو دليل على مقدرة الشركة على استمرار نشاطها او التوقف ويوضح الجدول الاتي مقارنة اداء الشركة المعروض في القوائم المالية من خلال العائد على السهم مع قيم نموذج **Tobin's Q** لبيان مدى قدرة الشركة للإبلاغ المالي عن نشاطها في المحتوى المعلوماتي المعروض في قوائمها المالية وكالآتي :

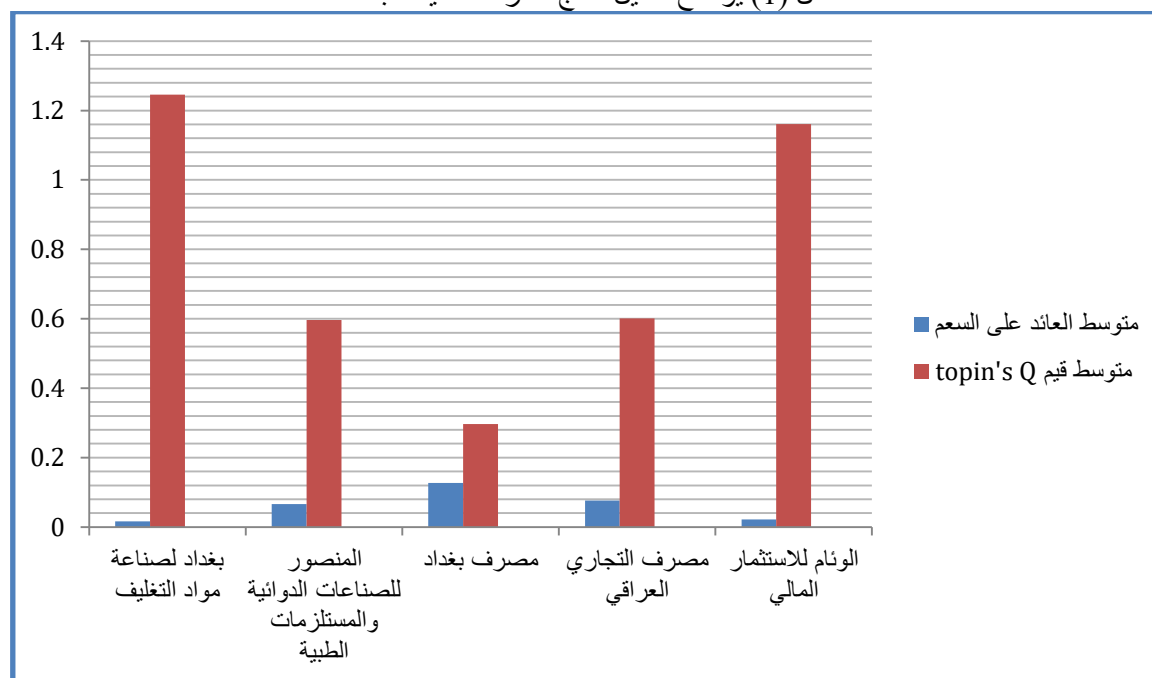
جدول (8) تحليل نتائج الشركات عينة البحث

ت	اسم الشركة	متوسط العائد	مستوى النشاط	متوسط قيم Tobin's Q	مستوى النشاط
1	بغداد لصناعة مواد التغليف	0.016	منخفض	1.246	مرتفع
2	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	0.066	منخفض	0.596	منخفض
3	مصرف بغداد	0.127	منخفض	0.297	منخفض
4	مصرف التجاري العراقي	0.076	منخفض	0.601	مرتفع
5	الوئام للاستثمار المالي	0.022	منخفض	1.161	مرتفع

المصدر : إعداد الباحثين

ويلاحظ من الجدول (8) ان المحتوى المعلوماتي لشركة بغداد لصناعة مواد التغليف غير معبر عن حقيقة نشاطها من ارتفاع قيم اداء **Tobin's Q** وبالمقابل انخفاض في العائد على السهم وبالتالي ينعكس سلباً على جودة الابلاغ المالي للشركة , فيما يلاحظ ان اداء مصرف بغداد وشركة المنصور للصناعات الدوائية اكثر تعبيراً للواقع من خلال المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية على الرغم من انخفاض اداءها وبالتالي يعزز ذلك جودة الابلاغ المالي للشركة و زيادة حجم الاستثمار و التمويل . ويلاحظ ان المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية لمصرف التجاري العراقي وشركة الوئام للاستثمار يبين ارتفاع في مستوى قيم **Tobin's Q** وانخفاض في العائد على السهم وهذا يفسر بعدم تعبير ذلك المحتوى عن واقع الشركة مما ينعكس على انخفاض جودة الابلاغ المالي للشركة , ومما تقدم يمكن ان تقبل فرضية البحث (إن المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية يؤثر في تعزيز جودة الإبلاغ المالي للشركات المساهمة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) , وكما يوضح في الشكل الاتي :

شكل (1) يوضح تحليل نتائج الشركات عينة البحث



المصدر: إعداد الباحثين

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات :

- 1- اهتمت الدراسات المحاسبية بجودت المعلومات المحاسبية بهدف تحقيق الابلغ المالي في القوائم المالية وتقديم معلومات مالية مفيدة الى فئات عديدة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية والائتمانية .
- 2- امكانية استخدام تقنية (Tobin's Q) لقياس مستوى جودة الابلغ المالي في القوائم المالية لشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .
- 3- وجود علاقة طردية بين المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية وجودة الابلغ المالي للقوائم المالية من خلال المقارنة بين محتوى المعلومات ونتائج التقييم .
- 4- اوضحت قيم (Tobin's Q) بأن المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية يعكس مستوى أداء المنشأة خلال المقارنة بين البيانات المالية لفترات مختلفة ، وهذه يساعد الادارة الى اعتماد اساليب حديثة في تقييم الاداء ، فضلا عن مساعدة متخذي القرارات في التعرف على نشاط الشركة بشكل أفضل .
- 5- ان عائد السهم يمثل نتيجة اداء الشركة خلال الفترة المالية وهذا ما يجعل اغلب الاطراف الاخرى المستفيدة من التقارير المالية للشركة تركز عليه .
- 6- تم قبول فرضية البحث أي ان المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية للشركات العراقية يؤثر في جودة الابلغ المالي لها .

ثانيا : التوصيات :

- 1- ضرورة توجيه الدراسات المحاسبية الى معايير الابلاغ المالي الدولية (IFRS) في الجانبة النظري والتطبيقي و تحديد اهم عقبات تطبيق هذه المعايير لأيجاد الحلول لتطبيقها في .
- 2- اعتماد تقنية (Tobin's Q) في قياس مستوى الابلاغ المالي في القوائم المالية من قبل الشركات او أي أسلوب حديث يمكن الاستفادة منها لنفس الغرض .
- 3- اهتمام الادارة بالمعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية لتلبية أحتياجات مستخدمي القوائم المالية .
- 4- اعتماد المنشأة على تقنية (Tobin's Q) في تقييم الاداء الشركة المالي ، وأدراج النتائج في تقرير مجلس الادارة السنوي لأطلاع كافة الاطراف ذات العلاقة على تلك النتائج .
- 5- يجب على الشركات ان تعزز من ابلاغها المالي بشكل يجعل المحتوى المعلوماتي لها معبر بصورة افضل مما يحقق لها استثمار اوفر وعوائد اكبر .
- 6- يتطلب من الشركات العراقية المساهمة المدرجة في السوق المالي ان تتبع المعايير لمحاسبية الدولية في اعداد تقاريرها المالية مما يضيف لها جودة اكبر و قيمة تنافسية .

المصادر:

1. الدبعي، مأمون ، و ابو نصار ، محمد ، "هل تسبق أسعار الأسهم الأرباح المحاسبية في عكس المعلومات الملائمة لتحديد قيمة المنشأة " مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية ، العلوم الإدارية ، مجلد 28 ، 2001 .
2. مطر، محمد ، والسويطي ، موسى ، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات : القياس ، العرض ، الافصاح " دار النوائ للنشر ، الطبعة الثانية ، عمان ، سنة 2008.
3. كام ، فيرنون " النظرية المحاسبية " ترجمة الدكتور رياض العبد لله ، مطبعة جامعة الموصل ، العراق ، 2000.
4. الجبوري ، اسماء سلمان ، مدى كفاية التقارير المالية الحالية في الإبلاغ المالي عن أداء الوحدات الاقتصادية : دراسة تحليلية على عينة من الشركات المساهمة الاجنبية والعربية والعراقية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، 2002.
5. الشمري ، حيدر علوان كاظم ، دراسة للإبلاغ المالي الحكومي المركزي والادارات المحلية : أنموذج مقترح باستخدام مدخل القرار ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، 2003 .
6. علي ، حامدي ، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، رسالة ماجستير ، 2011 .
7. أبو الخير، مدثر طه ، "اثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية على جودة القوائم المالية: دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول" ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة طنطا ، مصر ، العدد الأول ، 2007.
8. مليجي ، مجدي مليجي عبد الحكيم ، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الأعمال السعودية دراسة نظرية تطبيقية ، جامعة سلمان بن عبد العزيز ، المجلة العلمية ، المملكة العربية السعودية ، 2014.
9. مطرود ، ضياء مجبل ، تفعيل الاعتماد على القوائم المالية المدققة من قبل مراقبي الحسابات في عملية التحاسب الضريبي - بحث تطبيقي في الهيئة العامة للضرائب - فرع ذي قار ، اطروحة دكتوراه قسم الدراسات المالية والمحاسبية ، جامعة البصرة ، العراق ، 2012 .
10. حميدات ، جمعه ، حسام خداح ، المحاسبة ، الطبعة الاولى ، المجمع العربي للمحاسبين ، الاردن ، 2013 .
11. الجاوي ، طلال محمد علي ، حيدر على المسعودي ، المحاسبة المتوسطة ، الطبعة الاولى ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2013 .
12. باقر ، عبد الكريم محسن ، قياس وادارة المعرفة ، بحث منشور جامعة الزيتونة ، الاردن ، 2010 .
13. العايدي ، ابراهيم نعيم ، اطار مقترح لفحص الاحتيال والحد منه وتعزيز الثقة بالبيانات المالية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة كربلاء ، العراق ، 2016 .
14. علي ، محمد ابراهيم ، خصائص نظام الابلاغ المالي في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة "أنموذج مقترح " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، العراق ، 2012 .

15. Dyckman, Thomas R., Dukes, Roland E., & Davis, Charles J., Intermediate Accounting, fourth edition, Volume 1, McGraw – Hill, Irwin, 1998.
16. Khan, Mohammad wahid, The Limitations of Financial Statement Analysis, U.K. 2013
17. Stice, James D., Earl K. Stice , intermediate accounting ,Edition 18th , Cengage Learning , USA , 2010
18. Donleavy ,Gabriel , An Introduction to Accounting Theory, 1st edition, Australia, 2016.
19. Com, M. ,advance accounting part-1 , Pune University , India , 2104.
20. <http://www.iasb.org> .